

دعاه الله تعالى وجع اليها كما فيه من لطيف ابن نعيم من ذلك قوله
لم لا اميل الى الرياض وحسبها واعيش منها تحت ظل صاف
والزهري بلقاء بنجر سام والما بلقاء بقلب صاف اولو
وهذان البتان عزاهما الصلاح الكثير في قوله فوات الوفيات للبرد يوسف بن
الذهبي ونسباً ايضا لمجي الربن ابن فرنا صريح مواضع كثيرين والله اعلم ومن نكته
اللطيفة في التورية قوله روح الفلما زاد الحظمة صميا وعقلها ما كثير
فاعجب له ان يصبون الحظمة منقولة وانما هذا مكسور
ومنه قوله اني لاشهد للحي بفضيلة من اجابها اصحبت من عشتا فقه
ما زاره ايام ترجمته في الا واجلسه على احد اقمه
وتلاعب المتأخرون هذه النكته كثيرا ومنه قوله
الارب يوم قد قضى بمرارة فافت بها فيما جرى متفكرا
يعني رابت الما فيها وقد هوى على واسم من شافق فكسول
ومثله قوله يا حسنة من جدول مندق بلبي بروق حسنة من الصرا
ما زلت اذره عيوناً حوله خوفا عليه ان يصاب فيعثر
فاى وزاد ما ديا في جزية حتى هوى من شافق متفسرا
وتورية بكسر تلاعيت لها التا سر بعد ابن نعيم كثيرا ومن نكته العربية البديعة
قوله لو كنت تشهدني وقد جى الوبي في موقف ما الموت منه بمعزل
التي انا بيب الفتاة على يدي دما من تحت ظل القسط ومن
لطائف نكته قوله قالوا رايك كل وقت فقيم بالشراب والغنى
فعلت اني في فروع اعدت بالماء والهواء
ومنه قوله حاذر اصابع من طلت فانه يدعون قلب في الدج مكسور
فالورد ما الفاء في جبر العضا الادعا با صاب المتور
ومن لطائف نكته وقد تقدم معناها ولكن حلا تكررها هنا قوله
تامل الى الدولاب والهراذجرى ودمعها بين الرياض عشر بر
وضاع النسيم الرطب في الروض منها فاصح دا جري ذاك بدور
وقال الشيخ انبر الدين ابو حبان افشده في ابو الخير الازدي لخير الدين
ابن نعيم نزلنا الى العور في محضل نقائل فوما من المسلمينا
نظمتا الشريعة في حريم ونحضنا اليهم مع الكا بطينا ومن نكته

الغريبة البديعة قوله اني لا عجب في الوع فارس حارت ذفاين نكرى في كنفه
ادى الشهادة في با في فارس القبحا حين كرحته في وجهه
ومن لطائف مجونه قوله هويت نطاعا اذ اجبته بادى بالخط والصنع
اروم بان احظي بوصل وذل فابلي بالسيف والفتوح
ومن نكته في الحريات قوله ومدامه كاسا بها تغطي الامان من الزمان
فدا حكمت علم الخوم وانفتت سمير البيان
فاذ احساها التنا بونا واوقعتهم في الامان
بداية تاخراج الضير وبعد عقد اللسان
ومن لطائف مجونه قوله غطت محاسن وجهها عن طاري هيقا لم ار في البرية
وغدت نمانعي فتمت سادرا وكشف من هذا المنع وجهها
سا هجرانا سا بنوعا يقبض وقد ربحوا في حرجهم ربحا
واسلختم لاني اوان مجيبهم ولكن اربهم في وجوههم السلخا
ومن لطائفه قوله بعث الربيع رساله بقدمه للروض فهو يقره فحان
ولطيفها فزا الهزار بشدوه مضواها ما لفت له الاعضان
ومن لطائفه التي سبقه السراج الهيا واستعملها ابن نعيم احسن منه قوله
اراق دمي بسيف الخطاطم وها اثر اللمام زردا عليه وقال في غلام وقاد
فما خاف من طبلن لشاري اذار لللمام زردا عليه وقال في غلام وقاد
لا هوا على الاقاد في حبه وحبه ما للوم يزداد
لوم يكن في حسنه كوكبا ما كان امس وهو وقاد
وزاد حبيبا الشيخ شهاب الدين ابن حجر فتم الله في اجله هذا المعنى نكته حصل
لها الاتفاق البديع بلغته النظم فقال في وقاد ايضا
احب بوقاد كبح طالع انزلته برضا الغرام فوادي
وانا التنهايت فلا تبقا دعا ذى انزلت نحو الكوكب الوقاد
ومن نكته البديعة قوله بنده الازرق لما تشك من قدسنا في
حدوك فوق كتيب دار سبعي غصن يار
ومن نكته العربية قوله في دكيل مدار العاضى برمشق المحروسة
لا تغرب الشرح اذ الرنض تجعبه فهو ديق حليل